

# مناظر النائحين في مصر القديمة

مفيدة حسن الوشاحي

أستاذ بكلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس، مصر

## ABSTRACT

### SCENES OF MALE MOURNERS IN ANCIENT EGYPT

[EN]

The ancient Egyptians, since prehistoric times, were interested in afterlife death, and they desired that their afterlife would be like their life. Therefore, they established many funeral rituals and rites to preserve the body and prepared all the furnishings that they needed in the other world. Scenes of burial processions appeared throughout the Egyptian periods, from the Old Kingdom until the end of the Greco-Roman period Including scenes of women mourning and their status, ranks, different ages, and their pale colors, Many researchers have studied the scenes of female mourning, funeral scenes, and scenes of funeral processions, But there is no study of men expressing sadness and crying, or even the emergence of men mourning in ancient Egypt, Although it was rare compared to the scenes of female mourning, it reflects the presence of a class of male mourners. This research aims to study the scenes of sadness among men in general and the mourning during the funeral procession. Furthermore it sheds light on the expressions and movements of the mourning men.

**KEYWORDS:** Afterlife , male mourners, scenes, funeral, rituals.

[AR]

أهتم المصريون القدماء منذ عصور ما قبل التاريخ بالحياة الأخرى بعد الموت، ورغبتهم أن تكون حياتهم الأخرى مثل حياتهم الدنيا، ولذلك أقاموا العديد من الطقوس والشعائر الجنائزية للحفاظ على الجسد وأعدوا لذلك كل الأثاث الذي يلزمهم في العالم الآخر، ظهرت مناظر مواكب الدفن على مر العصور المصرية منذ عصر الدولة القديمة وحتى نهاية العصر اليوناني الروماني، ومنها مناظر النائحات بأوضاعهن ورتبهن وأختلاف أعمارهن وأرديتهن بألوانها الشاحبة، ولقد قام العديد من الباحثين بدراسة مناظر النائحات ومناظر الجنائز ومناظر مواكب الدفن، ولكن لا توجد دراسة تخص التعبير عن الحزن والبكاء لدى الرجال أو حتى ظهور النائحين الرجال في مصر القديمة، وهي أن كانت قليلة مقارنة بمناظر النائحات إلا إنها تعبر عن وجود طبقة من النائحين الرجال، يهدف هذا البحث إلى: دراسة مناظر الحزن لدى الرجال بشكل عام والنائحين في الموكب الجنائزي وإلقاء الضوء على تعبيرات وحركات الرجال النائحين.

**الكلمات الدالة:** المتوفى، النائحون، كتاب الموتى، مواكب الدفن.

## المقدمة

اعتنى المصريون القدماء بل بالغوا في العناية بموتاهم منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى العصر اليوناني الروماني أملاً في الحياة بعد الموت، لذلك أقاموا العديد من الطقوس الجنائزية والتي ظهرت في مناظر مواكب الدفن لخدمة هذا المفهوم الذي أخذ في التزايد في محاولة العيش تحت الأرض، مثلما كان يعيش في حياته الدنيوية<sup>١</sup>، وباعتبار أن أوزير هو ملك العالم الآخر وتحول المتوفى إلي أوزير<sup>٢</sup>، ولذلك تكون هناك رحلة نيلية لنقل جثمان المتوفى للمقبرة عبر النيل مثل رحلة الإله أوزير إلي ابيدوس في مواكب الدفن في مناظر المقابر وكتب العالم الآخر<sup>٣</sup>.

كان الموت  ، بالنسبة للمصريين القدماء شيئاً بغيضاً، يجلب الحزن والبكاء إنه اللص الذي يخطف الرجل من بيته، ويتمنون أن يأتهم الموت بعد عمر طويل وشيخوخة طيبة *i3w nfr* قد يصل إلى ٥١١٠ سنة، ولم يكن للموت إلهاً مثل الآلهة الأخرى<sup>٤</sup>، إنه الموت المحتوم، وقد صور المصري القديم في أبلغ عبارات الحزن كالتالي: «لم يستطع أي أحد أن يدافع عني، أقام كل شخص في المدينة مأتماً وعويلاً عندما رأى ما حدث لي، بكى كل اصحابي تضرع أبي وأمي للموت، أغشي على إخوتي...»<sup>٥</sup>.

كان الميت يتمنى أن يهرب من الموت ففى نصوص الأهرام تظهر رغبة الملك في الهرب من موته كما فعل الإله ست «لقد تجنب الملك يوم موته كتجنب ست ليوم موته، وتجنب الملك أنصاف شهر موته كتجنب ست لأنصاف شهر موته، وقد تجنب الملك سنة موته كتجنب ست لسنة موته»<sup>٦</sup> كما تحدثت أيضاً النصوص والأساطير حول الميتة الفظيعة لأوزيريس علي يد أخيه ست، وكذلك نواح وصراخ أخته إيزيس ونفتيس<sup>٧</sup>

على الرغم من ذلك، فالميت يرجو قبراً جميلاً ودفناً جميلاً وأن يستمتع بكل شيء في الغرب الجميل<sup>٨</sup>، ومن أغنية العازف على القيثارة بردية شستريتي من الدولة الوسطى التي تُؤدى أثناء المآدب الخاصة بالجنائزات؟ «اتبع قلبك والمسرات، اقض يوماً جميلاً (أيها النبيل) لا يمكن للرجل أخذ أشياءه معه، اصنع ما شئت على الأرض ولا تخالف قلبك أنس الألم سيأتك يوم الحداد لن يرجع البكاء أي انسان من العالم الآخر»<sup>٩</sup>، وكذلك «... أنت غادرت" لكنك وفي النهاية كما ذكر نص الأهرام أن«... أنت تنام لأنك سوف تعود سوف تستيقظ، وتموت لأنك سوف

<sup>١</sup> ارمان ١٩٩٧: ٢٧٤-٢٧٥.

SCHWARZ 1988: 69 – 77; IKRAM & DODSON 1998: 103 – 109; MÜLLER 2001: 33, 36; POSENER 2003: 120 – 121.

<sup>٢</sup> HART 1993: 99 – 102; POSENER 2003: 205 – 206.

<sup>٣</sup> MAX 1977: 118-121, 176-177; DZIOBEK 1990: 52, 53; SPENCE 1990: 116 – 122; ASMANN 2008: ABB. 4; TYLOR 2001: 132; SÄVE-SÖDERBERGH 1957: PL. XXIV; DAVIES 1915: PL XX, 47; Zeinelabedeem 2017: 19.

<sup>٤</sup> FAULKNER 1962: 120; ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.* Vol.3: 165(9-10), 166 (10), KOPT-S MOY, <sup>B</sup>, MOOY.

<sup>٥</sup> دونان وكوش ١٩٩٧: ١٨٦، ١٨٧؛

POSENER 2003: 176-177.

<sup>٦</sup> POSENER 2003:176.

<sup>٧</sup> POSENER 2003: 323.

<sup>٨</sup> FAULKNER 2007: 224, § 1453.

<sup>٩</sup> هونونج ١٩٩٥: ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨؛ إبراهيم ٢٠١٥: ٢١٠، مشهد A6 شكل ١٩.

NUR EL-DIN 1995: 80-84 .

<sup>١٠</sup> MÜLLER 2001: 32.

<sup>١١</sup>Schott & Krieger 1956: 142 – 143 (Verso section C, P) ; POSENER 2003 : 323; Baser TT. 106: PM I, part, 1: 219

حيث استخدم الكاتب *h3w* أى الحداد وكلمة *rmw*

تحيا»<sup>١٢</sup>، واستخدم فعل *mnj* بمعنى موت، وقد ورد في كتاب الكهوف علي لسان إله الشمس «أنا أدخل في العالم الذي أتيت منه وأستريح فترة قصيرة في مكان ميلادي الأول»<sup>١٤</sup>، ويتمنى الموتى اللحاق بالشمس وكذلك لأنهم موتى أبرار صادق الصوت وكان واجب الأبناء هو أداء الطقوس الجنائزية وإهداء وتوزيع الوجبات والقرايين والزهور<sup>١٥</sup>، بل يبني قبراً لأبيه<sup>١٦</sup>.

### مصطلحات النائحين من الرجال

بعد الانتهاء من عملية التحنيط، يبدأ موكب الدفن في صحبة الأهل والأقارب والأصدقاء والكهنة لتوديع المتوفي وكذلك بعض النائحين والناائحات، وقد تحدثت الوثائق عن النائحات في اللغة المصرية القديمة وهم النادبات والناائحات أثناء أداء الطقوس أمام المقبرة وأثناء الرحلة من الشرق إلى الغرب حيث موقع الجبانة تيمناً بالرحلة إلى أبيدوس حيث موطن عبادة ودفن رأس الإله أوزير<sup>١٧</sup>، ثم الرحلة البرية وسحب التابوت والتجمع حوله للعزاء مع وجود النادبات وهن سيدات أجيرات محترفات خلف التابوت يصرخن ويندبن ويمزقن ملابسهن ويضعن التراب فوق رؤوسهن<sup>١٨</sup>، وعُرفت النادبات أو النائحات والباقيات في اللغة المصرية القديمة بـ *drt* «جرت»<sup>١٩</sup>، *st* تست<sup>٢٠</sup>، *rmyt* رميت<sup>٢١</sup>، *wšbt* وشبت<sup>٢٢</sup>، *smntt* سمتت<sup>٢٣</sup>، *i3kby.t* إياكيت<sup>٢٤</sup>، *h3y.t* حايتت<sup>٢٥</sup>.

استخدام مصطلح النائحين الرجال  *h3ty.w* تعبيراً عن الحزن والألم والكآبة والكرب أي العويل والندب<sup>٢٦</sup>، ويمكن أن يأتي كذلك بمخصص ، لها أو الطفل  أو  الأذرع متدلّية لأسفل<sup>٢٨</sup>، كما

<sup>12</sup> FAULKNER 2007: 285 § 1975-6.

<sup>13</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.2, 74

منذ عصر الدولة الوسطى «سنوهي» كأحد ألقاب أوزير الميت :

FAULKNER 1962: 108

FAULKNER 1962: 108.

<sup>14</sup> PIANKOFF 1948: PL. 15, 3.

<sup>15</sup> WERBROUCK 1938: 78; KANAWATI 1999: 130; MÜLLER 2001: 33; POSENER 2003: 120-122; ZEINELABEEN 2017: 22-30;

ارمان ١٩٩٧: ٣٠١.

<sup>16</sup> SETHE & HELCK 1928: Vol. 1, 161 (URK )

«انشأ هذا القبر لابيه وامه عندما غادرا إلى

الغرب»

<sup>17</sup> KANAWATI 2003: 130, FIG. 38; POSENER 2003: 177.

<sup>18</sup> WERBROUCK 1938 : 78; MÜLLER 2001: 35, 36; ZEINELABEEN 2017: 25 ; NUR EL-DIN 1995: 446-447.

<sup>19</sup> FAULKNER 1962: 307; NUR EL DIN 1995: 80-81.

<sup>20</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.5, 580; NUR EL DIN 1995 : 83.

<sup>21</sup> DAVIES 1948: PL. 23, 24 ; ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.2, 417/14.

<sup>22</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.1, 373 (Dyn. 19); NUR EL DIN 1995: 84.

<sup>23</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.4, 136 (Pyr. Text) 1366, 1997; NUR EL DIN 1995: 84.

<sup>24</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.1, 34/14,15. (وهن سيدات بمخصص سيدة واقفة أو جالسة)

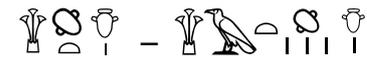
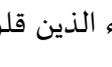
<sup>25</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.3, 7.

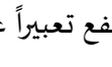
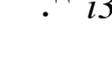
<sup>26</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.3, 6 - 7/ 1 AR, 40, 41; FAULKNER 1962: 180; MR: CT vol.4 , 373; Pyr.

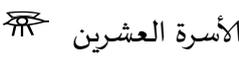
179 § 2112. وهذا المخصص يختلف عن *h3i* أو *h3y* وتعني السعادة والفرحة والابتهال.

<sup>27</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.3, 7/2, 3.

<sup>28</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.3, 7/12 (Pyr.. gr.).

في مقبرة بيبى عنخ من ميري، وكذلك مقبرة أمنمحات عصر الملك تحتمس الثالث<sup>29</sup>، ويطلق على النائحين الرجال  
 h3tyw.i  -     
 الوسط<sup>30</sup>، وتعني هؤلاء الذين قلوبهم متألمة من الحزن وفي حالة رثاء.

الناديبون  -    i3kbw

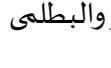
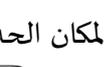
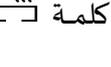
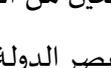
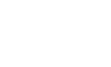
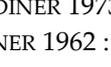
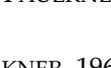
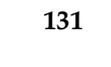
تعني النحيب والعيول بصوت مرتفع تعبيراً عن الحزن<sup>31</sup>، وقد استخدمت بمخصص العين الباكية منذ عصر  
 الأسرة العشرين  i3kb<sup>32</sup>.

النائحون / الناحبون  imw

أو كذلك تأتي بمخصص العين الباكية  <sup>33</sup>، استخدمت هذه الكلمة للتعبير عن الرثاء والتهد  
 أو النحيب.

النائحون  irtyw<sup>34</sup>

وقد تأتي الكلمة بمخصص البيضة الفاسدة<sup>35</sup>، بمعنى الخسارة وفقد الغالي.

الباكون  ،                   

كذلك لقب *r h3tyw*<sup>٤٠</sup>، كذلك لقب *h3t n šndy* «المسئول عن الحزن لشجرتي الأكاسيا» حيث يُصور رجلاً مسنولاً عن مجموعة من السيدات وبعض الرجال الواقفين في حالة حزن وقد ترجمه ويلسون «*Captain: Mourning of the two Acacias*»<sup>٤١</sup>.

### الدولة القديمة

منظر من مقبرة أيدو بالجيزة عصر الأسرة السادسة، بالمقصورة على الحائط الشمالي من الداخل حيث يظهر في المنظر موضوع موكب وطقوس الدفن وعلى الجانب الشرقي يوجد صفين من الرجال النائحين كالتالي:

الصف الأول يصور خمسة رجال يرتدون باروكة شعر قصيرة ومئزر قصير، الأول من اليسار واقفاً متجهاً إلى اليسار يشد شعر رأسه من الأمام بيده اليسرى، الثاني يلقي ساقيه على الأرض ويستند على الأرض بذراعه اليمنى بينما اليسرى يضرب بها على وجهه وربما يأتي بالرمل من الأرض على رأسه، أما الثالث يتوسط المنظر وذراعيه إلى أعلي ويشد شعر رأسه بكلتا يديه وينظر لليمين، الرابع منحني يضرب بيده اليمنى المقبوضة على رأسه من الأمام، الخامس يتجه إلى اليمين ويضرب على أم رأسه بيده اليمنى، ويشير النص إلى: *It (m) mrwt* «أيا أبانا المحبوب» ربما أبنائه؟ أو خدمه المقربين.

[شكل ١]<sup>٤٢</sup>.

الصف الثاني من منظر من مقبرة إيدو يمثل خمسة رجال أيضاً يرتدون باروكة شعر قصيرة ومئزر قصير، الأول على اليسار يضرب على رأسه بيده اليسرى ويقوم الثاني بلامسة يده اليمنى بينما يده اليمنى يرت بيده علي ذراع زميله، الثالث على الأرض ظهره ورأسه إلى الخلف يشد جزء من شعره لأعلي بينما يحاول الرابع أن يشد مئزره أما الخامس فيمثله واقفاً يضرب جبهته بقبضة يده اليسرى ويشير النص إلى: «*i n nb.i iti n.k w(i)*» «أيا سيدي خذنا معك [شكل ٢]<sup>٤٣</sup>.

منظر من مقبرة سنفرو إني شت. إف من عصر الأسرة السادسة من حفائر مورجان بدهشور مرسوم على جزء من جدار من الحجر الجيري الملون، يظهر في الصف الثاني والثالث بقايا مناظر موكب الدفن والرحلة النيلية والمنظر مهشم وغير واضح لكن يوضح أنه عند مقدمة المركب الصغيرة الأولى، يوجد رجلان جالسان في حالة الرثاء والحزن الأيدي على الصدر. وفي الصف الرابع على القارب الثاني الذي يحمل تابوت المتوفي رجل واقف في حالة من الكدر والحزن خلف النائحة «جرت» [شكل ٣: أ ، ب]<sup>٤٤</sup>.

منظر من مقبرة «بيبي عنخ» من مير بأسبوط، عصر الأسرة السادسة يصور المنظر الموكب الجنائزي لدفن المتوفي وفي المنظر مجموعة من القرابين المقدمة أسفلها ثور مقيد ملقى على الأرض وخلفه رجل يرفع ذراعيه إلى أعلي ولكن ليس موازيان للكتف [شكل ٤]<sup>٤٥</sup>، ورفع الذراعين إلى أعلي هو مصطلح للحزن *h3y*<sup>٤٦</sup>، كما جاء في نص الأهرام

<sup>40</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.1, 7/9; FISHER 1976 : 44.

<sup>41</sup> SIMPSON 1976: 6.

<sup>42</sup> SIMPSON 1976: FIG. 34, 45: 22= *PM*, III, 2, part II: 185, 186.

<sup>43</sup> SIMPSON 1976 : PL. 34-35: 22.

<sup>44</sup> BORCHARDT 1964: 197-199, 1776, TAF. 105/1776.

<sup>45</sup> KANAWATI 1999: FIG. 38: 130.

<sup>46</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.*, vol.3, 7/2.

pyr. §1791 «إنه أنت من (يحزن - يندب) عليه»، ونص الأهرام §2112 «أنا حزنت / ندبتك عند المقبرة...»<sup>47</sup>، ومن الممكن أن تكون للرقص الجنائزي<sup>48</sup>.

منظر من مقبرة إيبى بدير الجبراوى - أسيوط / الأسرة السادسة، يصور المنظر في ثلاث صفوف مواكب الدفن وسحب التابوت ويتقدم الموكب ثلاث رجال رافعي الأذرع إلى أعلى ثم رجلين بينهما امرأة رافعي الأذرع أيضاً<sup>49</sup>.

### الدولة الوسطي

أشارت نصوص التوابيت إلى الحزن والعيويل للرجال *h3w* كما استخدمت لفظ *h3tjw-ib* وتعنى بالفعل المشاركة في الحزن والكرب والعيويل على خسارة ومصيبة الموت<sup>50</sup>، ومثل بمخصص الصقر أو الطائر الجارح وكذلك الحدأة، كما جاءت في نص التوابيت «الحدأة (تندب) - نفتيس تأتي»<sup>51</sup>.

صورت مناظر مواكب الدفن في عصر الدولة الوسطي في مقبرة الوزير انتف اقروزير الملك سنوسرت الأول في مقبرته بطيبة الغربية TT. 60، حيث ظهر الرجال والنائحون أثناء عبور مومياء / تابوت المتوفي إلى الغرب، في القارب الثاني يوضح قبضة اليد اليسري مرفوعة لأعلى واليمنى مقبوضة بجانب الجسم [ شكل ٤ ب ]<sup>52</sup>.

### الدولة الحديثة: [الأسرة الثامنة عشرة]

#### أ- المقابر الملكية:

لم تكن مناظر الحزن والنائحين الرجال قاصرة على الأفراد أو الكهنة أو الأبناء والأمراء بل خرجت عن طائفة النائحين من الرجال، فقد صُور الملك أخناتون /أمونحتب الرابع نائحاً:

المنظر الأول: حيث صُور المنظر الأول في الحجرة الفا (A) من المقبرة الملكية TA. 26، وهو واقفا في حالة حزن ينعى أبنته «مكت أمون» في الصف الأول إلى اليسار مرتدياً تاج الأزرق منحني الظهر وذراعه الأيسر يلامس ذراع الملكة نفرتي من الخلف في حالة من المواساة»، وإلى اليسار صُور رجل واقف يضرب على رأسه بكلتا يديه وأسفل منه رجل آخر منحني يضرب كذلك بيديه على رأسه وذلك خلف منظر النائحات، وفي الصف الأسفل إلى اليسار صُور الملك أخناتون ومن خلفه زوجته نفرتي ينعيان ابنتيهما «مكت أتون»، وهو واقف منحني الظهر من الحزن يضرب بيده اليمني على رأسه واليسري تلامس ذراع الملكة الأيسر ولكن يلاحظ أن في هذا المنظر الأسماء كلها تم تهشيرها وكذلك لم يظهر اسم «مكت أتون» في هذا المنظر [ شكل ٥ ]<sup>53</sup>.

المنظر الثاني: كانت الحجرتان ألفا وجاما ربما مثلتا بنفس المناظر الحزينة للملك والملكة وفق مشهد مكرر من الحجرة جاما، صور بقايا لمنظر الملك أخناتون منحنياً وزوجته ينعيان ابنتيهما «مكت أتون» التي ترقد أيضاً على السرير ولكن هذا المنظر يذكر اسم الأميرة مكت أتون ويشير النص إلى: *s3t nswt n ht.f šrt.f mkt i(tn) ms n (...nb...)* «أبنة الملك من جسده صغيرته مكت أتون المولودة ... سيد...» [شكل ٦]<sup>54</sup>.

<sup>47</sup> FAULKENER 2007: Pyr. 1791 : 262/ utterance 632; §2112: 299, utterance 690 1.

<sup>48</sup> FAULKENER 1962: 180.

<sup>49</sup> DAVIES 1902: 8, PL. XIV.

<sup>50</sup> FAULKENER 1962: 180; CT, vol.4, 373<sup>d</sup>, 374<sup>a</sup>.

<sup>51</sup> CT, vol.4, 374<sup>e</sup>.

<sup>52</sup> DAVIES 1920: PL. XVII, XIX : 20; PORTER 1985: 121/5, 6 (TT. 60).

<sup>53</sup> REEVES & WILKINSON 2005: 118, 119.

<sup>54</sup> Web.Archive.org/web/201401427033525/http://historia-antigua.com.82/egypto/Tombarealde-Amarna-19-26-14/27/2020.

<sup>55</sup> DODSON 2004: 148.

المنظر الثالث: في نفس الحجرة جاما ومن المقبرة الملكية وتصور رثاء ونحيب العائلة الملكية لوفاة الأميرة مکت آتون وهي عبارة عن تمثال بداخل مقصورة للأميرة وفي الأسفل العديد من مختلف موائد القرابين، يتقدم موكب الرثاء الملك بنفسه ذراعه الأيسر يلامس جسده أما الذراع الأيمن فربما لأعلي عند رأسه ومن خلفه زوجته نفرتيتي وبناته الثلاثة وكذلك بعض النائحات [شكل ٧]<sup>٥٦</sup>.

#### ب- مقابر النبلاء:

صُور الرجال النائحين في مقابر النبلاء في عصر الأسرة الثامنة عشرة في طيبة الغربية من ضمن مناظر مواكب الدفن والجنائز والطقوس المصاحبة لها هي:

منظر من مقبرة «جحوتي» TT.45 وترجع إلى عصر الملك أمونحتب الثاني ولكنها استخدمت مرة أخرى ربما في نهاية عصر الأسرة التاسعة عشرة لجحوتي أم حب، والمنظر من الحائط الشرقي الجانب الجنوبي للمقصورة ويصور النائحين من الرجال وعددهم ثلاثة خلف القارب الذي يحمل التابوت مباشرة وهم ربما من أبناء المتوفى أو أصدقائه من طبقة النبلاء فالرجل الأول ذراعه الأيسر على وجهه ورأسه والثاني ويده أمام وجهه أما الثالث يرفع ذراعيه مع وضع يده اليمنى على الباروكة عند أذنه [شكل ٨]<sup>٥٧</sup>.

منظر من مقبرة «حوي» TT.54 عصر الأسرة الثامنة عشرة، ربما الملك تحتمس الرابع وأعيد استخدامها في عصر الأسرة التاسعة عشرة من شخص يُدعى (قا إن را) ويصور اثنين من أبناء المتوفى النائحين خلف التابوت مباشرة الأول ينحني فيضرب رأسه بيده اليسرى بينما اليمنى تلامس مؤخرة القارب، خلفه الأبن الآخر رأسه لأعلي وينظر لأعلي ويضرب رأسه بيده اليسرى (يلطم على رأسه) [شكل ٩]<sup>٥٨</sup>.

منظر من مقبرة «مننا» TT. 69 عصر الملك تحتمس الرابع في منظر الموكب الجنائزي أمام الإلهة حتحور سيدة الغرب في الصالة الثانية علي الجانب الشرقي، صُور اثنان من الرجال في حالة سير يرفعون الأيدي إلى أعلي دليلاً على الحزن والرثاء وخلفهم الأبناء [شكل ١٠]<sup>٥٩</sup>.

منظر من مقبرة الوزير «رع مس» TT.55 عصر الملك أمونحتب الثالث وأمونحتب الرابع على الحائط الجنوبي النصف العلوي وخاصة بعد منظر عدد ستة عشرة رجلاً يقومون بحمل الأثاث الجنائزي، صُور عدد ثمانية من الرجال في مجموعتين الأولى بشكل وهندام راقى ربما من الأبناء الأصدقاء والأقارب يقومون بالرثاء للمتوفى ويشير النص إلى: ( *k3 b3w.k mi pt mn mnw.k i Rś ms* ) أي «روحك عالية مثل السماء وأعمالك ثابتة» «إيا رع مس»، ومن حيث تصوير الوضع فالمجموعة الأولى صُورت في حالة حزن بوضع الأيدي على الفم أو الرأس أو الوجه، ثم المجموعة الثانية كانت الأذرع إلى أسفل [شكل ١١]<sup>٦٠</sup>.

منظر من مقبرة «حويا» في تل العمارنة TA. 1 عصر الملك أخناتون، يصور مناظر الدفن وأداء الطقوس الجنائزية أمام المومياء بينما أعلي إلى اليمين يصور ثلاث رجال يتجهون إلى اليسار يرتدون المتزر الطويل يرفعون أيديهم اليمنى إلى على الرأس وكأنه يضرب رأسه تعبيراً عن الحزن أمام مومياء المتوفى [شكل ١٢]<sup>٦١</sup>.

<sup>56</sup>Web.Archive.org/web/201401427033525/http://historia-antigua.com.82/egypto/Tombarealde-Amarna-19-26-14/27/2020.

<sup>57</sup> DAVIES 1948: PL. V: 1, 2; PM. I, part 1: 85, TT. 45.

<sup>58</sup> MANICHE 1988: FIG. 32; PM. I, part 1: 104, 105, TT. 54.

<sup>59</sup> HAWASS & MAHER 2002: 39, PL. L.A; PM. I, part 1, 135, TT. 69.

<sup>60</sup> DAVIES 1941: 23, PL. XXII, XXIII; LANG & MAX (eds.) 1985: TAF. XXIX: N<sup>o</sup>. 171; PM. I, part 1: 105, 106, TT. 69.

<sup>61</sup> DAVIES 1905: PL. XXII.

منظر من مقبرة أمنمحات رقم TT. 340 بدير المدينة عصر الأسرة الثامنة عشرة، من مناظر الموكب الجنائزي بالصف الأعلى رجال رافعي الأيدي إلى أعلى دليلاً على الحزن ومن خلفهم منظر النائحات<sup>62</sup>، ويصور منظر آخر غير كامل من نفس المقبرة في مناظر سحب التابوت، صُور أعلي إلى اليمين في نهاية الصف سيدات جالسات خلفهم رجل يجلس في نفس الوضع ربما هو المشرف على النائحات [شكل ١٣]<sup>63</sup>.

منظر من مقبرة نفرحتب TT. 49 عصر نهاية الأسرة الثامنة عشرة للرحلة النيلية لموكب الدفن من البر الشرقي إلى البر الغربي، حيث صُور في الأعلى عدد ستة من الرجال حليقي الرؤوس يرتدون متزراً يصل إلى الركبة مع بعض الأردية على الكتف، الأول من اليسار ذراعاه ممتدتان للأمام، الثاني يضرب بذراعه اليمنى على رأسه واليسرى إلى الأمام وهو يرتدى باروكة شعر تنسدل على الكتف، وأما الثالث يضرب بذراعه على رأسه، الرابع يرفع ذراعيه إلى أعلى، الخامس جالس على الأرض يضرب على رأسه بيده اليمنى والسادس واقف يرفع ذراعه اليمنى إلى أعلى واليسرى تمتد للأمام والكل يتجه إلى القارب الذي يحمل تابوت المتوفى [شكل ١٤]<sup>64</sup>.

منظر من مقبرة حور محب في منف عصر نهاية الأسرة الثامنة عشرة، يصور عدداً من الجواسق مملوءة بالقرايين، حيث يظهر الثلاثة منها على اليسار وبينها أفرع من النخيل، يُوجد ثلاثة من النائحين الأول إلى اليسار واقفاً أمام مائدة قرايين ورأسه مرفوعة للخلف بينما ذراعه الأيمن لأعلى واليسرى يضرب بها على رأسه، الثاني في الجوسق الثاني يصور رجل راكع رأسه مرفوعة للخلف وذراعيه الأثنين إلى أعلى في اتجاه رأسه، بينما الثالث راكع يثنى جسده إلى الأمام ويضرب وجهه بيديه تعبيراً عن الحزن والعيول [شكل ١٥]<sup>65</sup>.

#### مناظر النائحين في عصر الرعامسة الاسرتين ١٩ & ٢٠

منظر من مقبرة «روي» TT. 255 ذراع أبو النجا ربما عصر حور محب؟ أو بداية الأسرة التاسعة عشرة، يصور المنظر موكب الدفن وسحب التابوت وبه المومياء، صُور أولاً ثمانية رجال من الأصدقاء والأقارب منهم من يضرب بيده علي جبهته (رأسه) ليخفي دموع عينيه، ومنهم من يضع يده أسفل الذقن أو أسفل الوجه ويظهر في المنظر أناقة هؤلاء الرجال من طبقة النبلاء، وصُور ثانياً الخادم الذي يقف خلف النادبات بجانب الثيران يضرب رأسه ويبدو أنه من طبقة النائحين حيث يربط رأسه بشريط، وخلف النادبة *drty* رجلان ربما من أبنائه يضربان رؤسهم [شكل ١٦: أ، ب]<sup>66</sup>.

منظر من مقبرة «أمون إم إبت» عصر الملك سيتي الأول TT.41 يصور المنظر الكاهن المرتل أمام المتوفى واقفاً ويظهر في الصف الأعلى السيدات النائحات، أما في الصف الثاني فتظهر أوضاع مختلفة للنائحين الرجال بين من هو راكع يرفع الأيدي لأعلى، ومن يضرب على رأسه بإحدى ذراعيه أو بالأثنين معاً، ومن يضرب وجهه من شدة الألم والحزن، والمنظر يعبر أن هناك فريقاً من النائحين يقودهم رجل واقف في الوسط [شكل ١٧]<sup>67</sup>.

منظر من مقبرة «نخت أمون» TT.341 من القرنة المشرف على مائدة قصر الملك رمسيس الثاني، يصور المنظر على الحائط الشرقي من مناظر الموكب الجنائزي تابوت المتوفى بداخل قارب محمولاً على أكتاف الخدم والكهنة وفي وسط المنظر تماماً يصور رجل الجسم صُور بالجانب بينما الصدر من الأمام رافعاً يديه إلى أعلى ليضرب بها رأسه حزناً على الفقيد ويقف أمامه طفل في مرحلة الطفولة عارياً في حالة سير يضرب أيضاً على رأسه بكلتا يديه على

<sup>62</sup> CHERPION 1999: PL. 14, 15; PM. I, part, 1: 407, TT. 340.

<sup>63</sup> CHERPION 1999 : PL. 31.

<sup>64</sup> ERMAN 1971: 320, N<sup>o</sup>.1; SERINO 2003: 116; KENT & WEEKS 2005: FIG. 29; PM. I, part 1: 91/4, TT. 49.

<sup>65</sup> MARTIN 1989: 123, PL. 20-a.

<sup>66</sup> ERMAN 1971: 320, N<sup>o</sup>.1; SERINO 2003: 114; PM, part 1: 339.

<sup>67</sup> MANNICHE 1988: FIG. 55.

رأسه، وهذا يدل على مشاركة الأطفال الصغار في عملية النائحين للندب والوعويل والأثنان يربطان رأسهما بشريط [شكل ١٨]<sup>٦٨</sup>.

منظر آخر من نفس المقبرة يصور النحيب والحزن على عدد أربعة رجال من أخوته والجميع أيديهم على الأنف، الوجه، الأذن والفم بينما الأخير يديه على الرأس وخلفهم زوجته [شكل ١٩]<sup>٦٩</sup>.

منظر من مقبرة «رعو إيا» في منف رئيس المنشددين في معبد بتاح نهاية عصر الأسرة التاسعة عشرة يصور مناظر سحب التابوت والنائحات إلى أعلى، أما الصف الأخير يصور الكهنة خلف زوجته موت إم ويا، ثم النائحات السيدات ثم الرجال النائحين هم ستة رجال الأول والثاني في الأمام كصف من اثنين يضع أحدهم اليد على الفم والأخر على قلبه وكذلك الثالث والرابع بينما الخامس رأسه مرفوعة إلى الورا ويضرب بيده اليميني على رأسه والسادس صبي في مرحلة الطفولة يرتدى نفس المئزر الطويل لهم ويده اليسرى على وجهه ورأسه بينما اليميني على القلب [شكل ٢٠]<sup>٧٠</sup>.

### مناظر النائحين في كتاب الموتى

يعتبر كتاب الموتى من الكتب الهامة في العالم الآخر في مصر القديمة ويسمى *t3 md3t nt pri.t m hrw* أى كتاب الخروج في النهار أو *r3 m prt m hrw* التعويذة للخروج في النهار<sup>٧١</sup>، واستوحى هذا الكتاب افكاره لمساعدة المتوفى في حياته الأخرى بين جموع الشعب المصرى القديم، فظهر على التوابيت، الأوشابتي، الموميאות، الأقنعة والبردى، وأستمر حتى العصر اليونانى الرومانى بأعتبر أنه سيساهم في إعادة الولادة وإستمرارية الحياة الأخرى والحماية من قدر الموت<sup>٧٢</sup>، ويتميز كتاب الموتى *BD* بالعديد من الفصول التى مواكب الدفن منها:

Ch.1, Ch.17, Ch.151, Ch.154<sup>٧٣</sup>، ومن أهم هذه الفصول الفصل الأول والفصل السابع عشر من كتاب الموتى الذى صُور في البرديات كالاتي:

منظر من بردية «هونفر» *hw-nfr* 1991 BM. وترجع الي عصر الملك سيتي الأول الأسرة التاسعة عشرة، المنظر أثناء أداء طقوس فتح الفم أمام المقبرة على موميائه وزوجته «ناشا» وأبنه في حالة رثاء ومن مناظر الفصل الأول لكتاب الموتى، ثم منظر سحب التابوت، وأمام النائحات صُور ثلاثة رجال من طبقة النبلاء يرتدون ملابس بيضاء مهندمة وباروكة شعر تصل إلى الكتفين ربما من أبنائه أو أصدقائه الأول يقرأ من لفة بردى والأثنان يضربان باليد اليسرى على رأسهما واليميني إلى أسفل تعبيراً عن الحزن [شكل ٢١]<sup>٧٤</sup>.

منظر من بردية «قن ع» متحف ليدن Leyden T.2 من الأسرة التاسعة عشرة يصور المنظر عدد ستة من النبلاء في حالة سير في ثياب مهندمة اليد اليسرى مقبوضة على الصدر بينما اليميني تمسك بها [شكل ٢٢]<sup>٧٥</sup>.

منظر من بردية «آني» بالمتحف البريطانى BM. عصر الأسرة التاسعة عشرة نفس المنظر من الفصل الأول من كتاب الموتى وبعد سحب التابوت يوجد عدد ثمانية رجال من الأقارب والأصدقاء في ثياب مهندمة بيضاء ينتحبون

<sup>68</sup> DAVIES 1948: PL. XXV: 31 east wall; POSENER 2003: 1; PM. I, part 1, 408/409, TT. 341.

<sup>69</sup> DAVIES 1948: 31: PL. XXVI west wall.

<sup>70</sup> KITCHIN 1980: 76.

<sup>71</sup> POSENER 2003: 153-154; SCALF 2017: 22.

<sup>72</sup> HORNING 1999: 14-15; TYLOR 2001: FIG. 132; MUNRO & TYLER 2010: 15, 55.

<sup>٧٣</sup> ابراهيم ٢٠١٥: ١٤٥، ١٤٧.

<sup>74</sup> BUDG 1989: 460, PL. XXXVII ; SELEEM 2004: 78, PL. 7.

<sup>75</sup> KISCHKWITZ & FORMAN 1989: N<sup>o</sup>. 35.

ويضربون الرأس ويذكر النص: «أني مع هؤلاء الذين يبكون ومع النساء اللاتي يندبن»<sup>76</sup>، ويصور المنظر الرجل الأول يقيض بيده علي صدره والثاني يرفع ذراعيه في حالة تعبد والثالث والرابع ينظرا للخلف والخامس يضرب بيده وذراعيه على وجهه واليسري تسند الذراع الأيمن عند الكوع بينما السادس ينظر للخلف وذراعه متدليان إلى أسفل والسابع يضرب على رأسه والثامن يضرب على وجهه وينظر في الإتجاه المعاكس ناحية التابوت [شكل ٢٣]<sup>77</sup>.

## العصر المتأخر

لوحة من العصر الفارسي الأول لـ آخت من منف عام ٤٨٢ ق. م بمتحف برلين، وهو لأحد السوريين الذين عاشوا في منف وتأثروا بالديانة المصرية القديمة وخاصة عبادة الإله اوزير من حيث أداء الطقوس الدينية الجنائزية وخاصة التحنيط والنائحين والنادبات من الاقارب وفي الصف الأخير من اللوحة منظر لرجل ذو شعر قصير في حالة سير يضرب بكلتا يديه على رأسه ويوضح إنه من طبقة النائحين [شكل ٢٤]<sup>78</sup>.

## الخاتمة

- أن لقب *imy-r h3ty* هو اللقب الوحيد الذي ظهر في الحضارة المصرية عصر الدولة القديمة حتى الآن ويشير إلى أن هناك مشرفاً على طبقة النائحين.
- مناظر النائحين الرجال بدأت في الظهور منذ عصر الدولة القديمة خاصة عصر الأسرة السادسة على أقل تقدير وأستمر حتى نهاية العصر الفرعوني.
- كانت مواكب الدفن مصورة والرحلة النيلية من الشرق إلى الغرب في عصر الدولة الوسطى ولكن مناظر النائحين الرجال كانت قليلة جداً في عصر الدولة الوسطى.
- أن طبقة الأبناء والأصدقاء والأقارب الذين يظهرون في حالة حزن وبكاء أو رثاء معبرين بحركات الأيدي ولغة الجسد عن هذا الحزن، ويظهرون في أبهى الأناقة والرفاهية والهنّام في ملابس بيضاء والتي تدل على تلك الطبقة من النبلاء والأشراف.
- يتضح من البحث أن العويل والبكاء والرثاء لا يقتصر على طبقة النائحين فقط كحرفة.
- هناك حتي الآن منظران فقط يعبران عن اشتراك الأطفال الذكور في عصر الرعامسة في عملية الندب والعويل [شكل ١٨ & ٢٠].
- أن حركة رفع الذراعين أو اليد المقبوضة على الصدر بينما الأخرى مرفوعة إلى أعلى كانت من تعبيرات الحزن والرثاء أو مدح المتوفى وذكر أعماله المجيدة على عكس رفع الذراعين لأعلي للفرحة والأبتهال والرقص والسعادة في فعل *h<sup>3</sup>y*<sup>79</sup> أو كلمة *h<sup>3</sup>wy* وتعني السعداء والمبتهجين والفرحين<sup>80</sup>.
- تصوير شريط مربوط على الجبهة ربما يميز النائحين من الرجال في عصر الرعامسة [شكل ١٦ & ١٨].
- ترى الباحثة أن مكان الحداد (المأتم) طبقاً للمصريين القدماء هو كلمة *h3t* أو *i3kbt* بمخصص المنزل وليس كما ذكر بمعنى المقبرة أو العالم الآخر.

<sup>76</sup> FAULKENER 1998: PL. 5, Ch.1: 35, 142, 150.

<sup>77</sup> FAULKENER 1998 : PL. 5, Ch.1; Kanawati 1999: PL. 43 ; SELEEM 2004: 124, PL. 6.

الصيفي ٢٠١٣: ١٦-٣٥.

<sup>78</sup> ارمان ١٩٩٧: ٣٢٨ = Berl. Mus. Nr: 7707

<sup>79</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.* vol.3: 41/ 1, 2, 4, 8.

<sup>80</sup> ERMAN & GRAPOW (eds.): *Wb.* vol.3: 41/ 11.

## [AR] BIBLIOGRAPHY

## المراجع

- ارمان، أودلف: *ديانة مصر القديمة*، ترجمة عبد المنعم ابو بكر و محمد انور شكري، (مكتبة الاسرة) القاهرة، ١٩٩٧.
- ADEL F ERMAN: *Dianet Misr al-qadiima*, Translated by 'ABD AL-MUN 'M ABŪ BAKER & MOHAMED ANWAR SHUKRĪ, Cairo (Maktabat al-usra) 1997.
- هونونج، ايريك: *ديانة مصر القديمة، الوحدةانية والتعدد*، ترجمة محمود طاهر طه (مكتبة مديولي) القاهرة، ١٩٩٥.
- HORNUNG, E.: *Dianet Misr al-qadiima, al-Wahdāniya wa 'l-Ta 'adud*, Translated by MAHMOUD TAHER TAHA, Cairo (Maktabat Madbūlī) 1995.
- الصيفي، شريف: *الخروج في النهار – كتاب الموتى الفرعوني*، (الهيئة المصرية للكتاب) القاهرة، ٢٠١٣.
- AL-SAI FĪ, SHRĪF, *al-Khurug fī al-Nahār-Kitāb al-Mawta al-fūr 'unī*, Cairo ( al-hai 'a al-miṣrīya lil-kitāb) 2013.
- إبراهيم، صفاء: «مناظر التعويذة السابعة عشر من كتاب الموتى وتطورها حتى العصرين اليوناني الروماني»، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة ٢٠١٥.
- IBRAHĪM ,SAFā': «Manāzir al-Ta 'awiḍa al-Sābi 'a 'šr min Kitāb al-Mouta wa Tatwurihā ḥatta al- 'ašrain al-Yunānī al-Rumānī», PhD Thesis, Cairo University, Cairo, 2015.
- نور الدين، عبد الحلیم: *الديانة المصرية القديمة، الجزء الثاني، الكهنوت والطقوس الدينية*، (دار الاقصي) القاهرة، ٢٠١٠.
- NUR EL-DIN, 'ABD AL- HALIM: *al- Dīanet Misr al-qadiima*, vol.2, *al-Kahanut wa 'l-Tuqūs al-Dinīya*, Cairo (Dar al- 'Aqsā), 2010.
- دونان، فرانسوا و كوش، كرستيان زفي: *الآلهة والناس في مصر القديمة من ٣٠٠٠ ق.م حتى ٣٩٥ م*، ترجمة فريد بوري ومراجعة زكية طبو زاده، القاهرة ١٩٩٧.
- FRANCOISE DUNAND, & CHRISTIAN ZIVIE – COCHE: *al-Aliha wa 'l- Nās fī Misr al-qadiima min 3000 BC: 395 AD*, , Translated by FARID PORI & Reviewed by ZAKIA TOBO ZADA, Cairo, 1997.
- شكري، محمد انور: *الفن المصري القديم منذ أقدم عصوره حتى نهاية الدولة القديمة*، (الدار المصرية للتأليف والترجمة) جامعة القاهرة، ١٩٧٦.
- SHUKRĪ, MOHAMED 'ANWAR: *al-Fann al-Misrī al-qadīm Munḍu Aqdam 'usūrih ḥatta Nihāyat al-Dawla al-qadiima*, al-Dār al-miṣrīya li'l-t'ālīf wa 'l-tarḡma (Cairo University) 1976.

## BIBLIOGRAPHY

## [EN]

- ASMANN, J.: *Osiris, Mit den Toten Redden, Szenen aus dem ägyptischen Totenbuch*, Frankfort (Zurich)2008.
- BORCHARDT, Von L.: *dankmäler des alten Reiches, Catalogue general Des Antiquites Egyptiennes du Musée du Caire*, II, Le Caire (Minisérie de Culture, OGIG ) 1964.
- BUDG, E. W.: *The Egyptian Book of the Dead (the Papyrus of Ani)*, Egyptian Texts translation and transliteration, London (Dover Publication) 1967.
- \_\_\_\_\_ : *The Mummy, A Hand Book of Egyptian Funerary Archaeology*, Oxford (Dover publication) 1989.
- CHERPION, N.: *Deux tombes de La XVIII<sup>e</sup> Dynastie à Dair al-Madina*, MIFAO 114, Le Caire (IFAO) 1999.
- DAVIES, N. de G.: *The Rock Tombs of Dier el Gabrawi*, London (ASE) 1902.
- \_\_\_\_\_ : *The Rock Tombs of eL-Amarna III*, London (ASE) 1905.
- \_\_\_\_\_ : *The Tomb of Amenemhat*, London (TTS-1) 1915.
- \_\_\_\_\_ : *The Tomb Intf Oker*, London (TTS-2) 1920.

- \_\_\_\_\_ : *The Tomb of the Visier Ramose*, London (MET-II) 1941.
- \_\_\_\_\_ : *Seven Private Tombs at Kurna*, London (MET-II) 1948.
- DODSON, D. Hilton, D.: *The Complete Royal Families of Ancient Egypt*, Cairo (AUC press) 2004.
- DZIOBEK, VON E.: & ABDEL RAZIQ M.: *Das Grab des Sobekhotep Theban* Nr. 63, (DAIAK) 1990
- ERMAN, A. E.: *Life in Ancient Egypt*, Translated by Tirard, H. M., New York (Dover-Publication) 1971.
- ERMAN, A. & GRAPOW, H. (eds.): *Wörterbuch der ägyptischen Sprache I-V*, Leipzig (J. Hinrichs) 1926 – 1931  
[= WB.].
- FAULKNER, R. O.: *A Concise Dictionary of Middle Egyptian*, Oxford, 1962.
- \_\_\_\_\_ : *The Book of Going Fourth by Day*, Cairo (AUC Press), 1998.
- \_\_\_\_\_ : *The Ancient Egyptian Pyramid Texts*, Warminster (Digi reeds-publishing) 2007.
- FISHER, H.: *Varia Egyptian Studies I*, Metropolitan of Art, New York (MMA) 1976.
- GARDINER, A.: *Egyptian Grammar*, Oxford (OU-Press) 1973.
- HART G.: *Ägyptische Mythen*, Stuttgart, 1993.
- HAWASS, Z., & MAHER, M.: *Le tombeau de Menna* TT. 69, Le Caire (CSA) 2002.
- HORNING, E.: *The Ancient Egyptian Book of the Afterlife*, Zurich & Munich (ÄA.7) 1999.
- IKRAM S., & DODSON A.: *The Mummy in Ancient Egypt*, Cairo (AUC. Press) 1998.
- KANAWATI, N.: *The Tomb and its Significance in Ancient Egypt*, Cairo (ACE) 1999.
- KENT, R. WEEKS: *Luxor, Tombs, Temples & Museums*, Cairo (AUC-press) 2005.
- KITCHIN, K. A.: *Memphite Tomb Chapels in The New Kingdom*, Warminster, 1980.
- KISCHKEWITZ, H., & FORMAN W.: *Egyptian Art, Drawing and Painting*, London (Hamlyn Group) 1989.
- KRIEGER P.: *Le Chantsd' Amore de L'Egypt Ancienne*, 1956.
- LANG, K., & MAX. H., (eds.): *Ägypter, Architeckteir Plastik Malerei in Drei Jahrtausenden* (München) 1985.
- MANICHE, L.: *The Tombs of the Nobles at Luxor*, Cairo (AUC Press) 1988.
- MARTIN, G.: *The Memphite Tomb of Horemheb, Commander in Chief of Tut Ankhamun, the Relifs, Inscription and Commentary*, Vol. 1, London, 1989.
- MAX, G.: *L'Inites et les rites initiatiques en Egypte Ancienne*, Paris, 1977.
- MÜLLER M.: «Afterlife», In *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, Vol. 1, Cairo (The American University Press) 2001.
- MUNRO, I.: "The Evaluation of the Book of the Dead" in: "Tyler, J., *Journey through the Afterlife, Ancient Egyptian Book of the Dead*, London, 2010.
- NUR EL-DIN, A.: *The Role of Woman in Ancient Egyptian Society*, Cairo (SCA) 1995.
- PIANKOFF: *Le Livre des Querets*, Le Caire (Pantheon book) 1948.

- PORTER, B. & MOSS, R.: *The Theban Necropolis*, II, part 1, Private Tombs, Oxford, 1985 [= PM ].
- POSENER G., (eds.): *Dictionnaire de La civilization egyptienne*, Paris (HAZAN) 2003.
- REEVES, N., & WILKINSON, R. H.: *The Complete Valley of the King's Tomb and Treasures of Egypt*, Greatest Pharaohs, Cairo (AUC-press) 2005.
- SÄVE-SÖDERBERGH T., ,: *Four Theban Tombs*, London, Oxford (PTT. I), 1957.
- SCALF, F.: «What's the Book of the Dead» in: SCALF, F., (eds.): «*Book of the Dead: Becoming God in Ancient Egypt*», Chicago (UC) 2017.
- SCHWARZ, F.: *initiation aux livres de Morts Egyptiens*, Paris (Albin Michel S.A.) 1988.
- SELEEM, R.: *Egyptian Book of the Dead, A New Translation with Commentary*, London (Godsfield press) 2004.
- SERINO, F.: *The Monuments of Egypt and Nubia by Ippolito Rosellini*, Cairo (AUC press) 2003.
- SIMPSON, W. K.: *The Mastaba of QAR and Idu*, vol. 2, (MFA-Boston) 1976.
- SPENCE, L.: *Ancient Egyptian Myths and Legends*, London (BM) 1990.
- TYLOR, J.: *Death and The Afterlife in Ancient Egypt*, London, 2001.
- WERBROUCK, M.: *le pleureuses dans L'Égypt. Ancienne*, Bruxelles, 1938.
- ZEINELABEEDEN, M.: «The Funeral Procession, Comparative Study Between Saqqara, Old Kingdom and Theban, New Kingdom Private Tombs», Unpublished PhD Thesis, Minia University 2017.

## WEBSITE

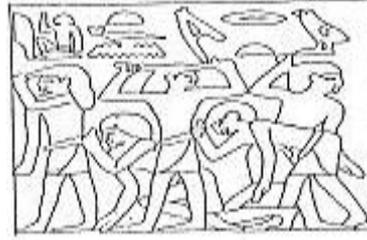
Web.Archive.org/web/201401427033525/http://historia-antigua.com.82/egypto/Tombarealde-Amarna-19-26-14/27/.2020.



[شكل ٢]

منظر من مقبرة ايدو الصف الثاني/الاسرة ٦ / الجيزة

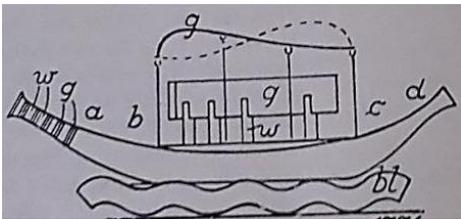
SIMPSON 1976 : FIG. 34



[شكل ١]

منظر النائحين الصف الاول من مقبرة ايدو/ أسرة ٦ / الجيزة

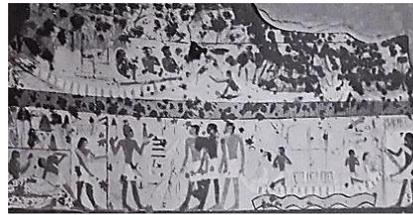
SIMPSON 1976 : FIG. 34



[شكل ٣ - ب]

منظر من مقبرة سنفرو اني شت اف/اسرة ٦/دهشور

BORCHARDT 1964: 198



[شكل ٣ - أ]

منظر من مقبرة سنفرو اني شت اف/اسرة ٦/دهشور

BORCHARDT 1964 N<sup>o</sup>: 1776, TAF. 105



[شكل ٤ - ب]

منظر من مقبرة انتف اقر/ TT.60

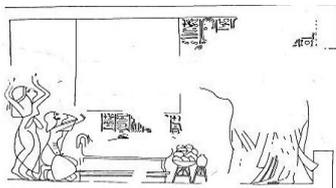
DAVIES 1920 : PLS. 18- 19



[شكل ٤ - أ]

منظر من مقبرة بيبي عنخ /أسرة ٦ /مير - أسيوط

KANAWATI 1999 : FIG. 38: 130

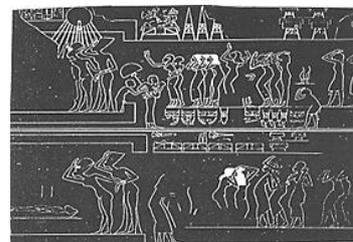


[شكل ٦]

منظر من مقبرة الملك اخناتون بالعمارنة حجرة جاما /

TA. 26

DODSON 2004: 148.



[شكل ٥]

منظر من مقبرة الملك اخناتون من تل العمارنة الحجر الفأ/ TA. 26

شكرى ١٩٧٦ : لوحة ٧٠.



[شكل ٨]

منظر من مقبرة جحوتي/أسرة ١٨ TT.45

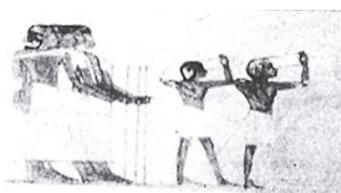
DAVIES 1948 : PL. V, 1- 2



[شكل ٧]

منظر من مقبرة الملك اخناتون بالعمارنة الغرفة جاما / TA. 26

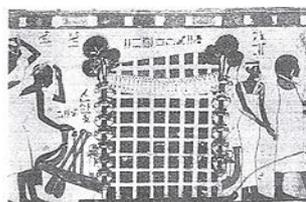
Web.Archive.org/web/201401427033525/http://historia-antigua.com.82/egypto/Tombarealde-Amarna-19-26-14/27/2020.



[شكل ١٠]

منظر من مقبرة مننا /تحتمس الرابع/ TT. 69

HAWASS 2002 : PL. L. A.



[شكل ٩]

منظر من مقبرة حوي/ عصر تحتمس الرابع/ TT. 54

MANICHE 1988: FIG. 32.



[شكل ١٢]

منظر من مقبرة حويا / تل العمارنة / TA.1

DAVIES 1905: PL. XXII.



[شكل ١١]

منظر من مقبرة رع مس / امونحتب الرابع/ TT. 55

DAVIES 1941: PL. XXII- XXIII.

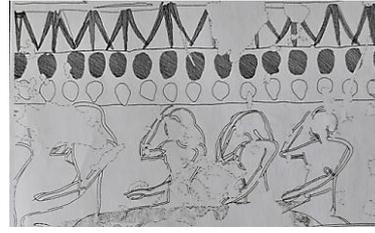


[شكل ١٤]

منظر من مقبرة نفر حتب/عصر أي و حور محب/

TT.49

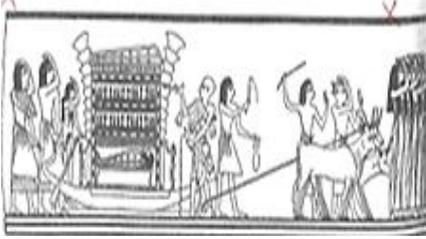
ERMAN 1971 : 320, 321, N°. 1



[شكل ١٣]

منظر من مقبرة امنمحات/ دير المدينة/ TT. 340<sup>e</sup>

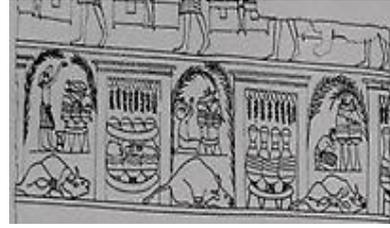
CHERPION 1999: PL. 31.



[شكل ١٦ - أ]

منظر من مقبرة روي TT.255

ERMAN 1971 : 320, 321, N°. 2.



[شكل ١٥]

منظر من مقبرة حور محب/منف

MARTIN 1989 : PL. 123.



[شكل ١٧]

منظر من مقبرة امون ام ابنت/عصر سيتي الاول

TT. 41

MANNICHE 1988 : FIG. 55



[شكل ١٦ - ب]

منظر من مقبرة روي TT.255

SERINO 2003: 114.



[شكل ١٩]

منظر من مقبرة أمون نخت

TT. 341

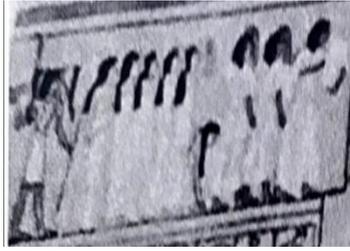
DAVIES 1948 : PL. XXVI – WEST.



[شكل ١٨]

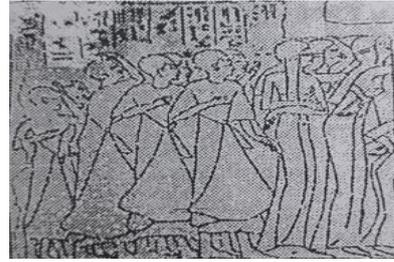
منظر من مقبرة أمون نخت TT. 341

DAVIES 1948 : PL. XXV , (EAST WALL).



[شكل ٢١]

منظر من بردية هو نفر BM: 9901



[شكل ٢٠]

منظر من مقبرة رعوي من منف/ رمسيس الثاني

KITCHIN 1980: 76.



[شكل ٢٣]

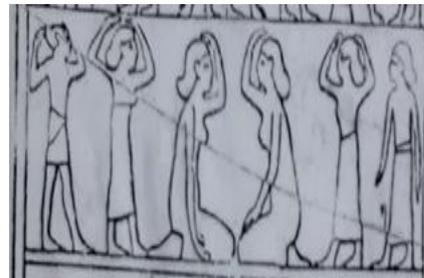
منظر من بردية أني BM: 10470



[شكل ٢٢]

منظر من بردية قن نا

LEYDEN: T.2



[شكل ٢٤]

منظر من لوحة مقبرة أخت من منف/ العصر الفارسي BERL:7707

BERL: 7707